

النقابة المستقلة للتعليم الإبتدائي

Syndicat Autonome de l'Enseignement Primaire

بلاغ

النقابة المستقلة للتعليم الإبتدائي ترفض مشروع الدستور الممنوح
وتدعو الى مقاطعة الاستفتاء ويستمر النضال....

إن المكتب التنفيذي للنقابة المستقلة للتعليم للإبتدائي، وبعد تدارسه للوضع السياسي ببلادنا في ظل تنامي وثيرة الاحتجاجات وما رافقها من تراجع خطيرة للحريات العامة تمثلت في التضييق على الحق في التظاهر السلمي الذي نظمته مختلف الجمعيات الوطنية (نقابات، تنسيقيات، حركة 20 فبراير.....) وفي إطار ما تنهجه السياسة الحكومية من أخطاء جسيمة في حق الشعب المغربي الكادح وفي أغلب القطاعات الحيوية وعلى رأسها قطاع التربية الوطنية، وباعتبار أن أي مراجعة للدستور، مهما كانت قيمة الحقوق و الضمانات التي ستأتي بها، لن تكون وحدها كافية لتحقيق مجتمع العدالة و الكرامة و سيادة القانون إذا لم يصاحبها في نفس الوقت إصلاح سياسي و إقتصادي و إجتماعي وثقافي عميق منبثق عن إرادة حقيقية تستجيب للحقوق المشروعة للشعب المغربي ، هذه الحقوق التي لا يمكن صيانتها و حمايتها في غياب مؤسسات نابعة عن إرادة الشعب و قضاء مستقل و نزيه.

إن مشروع الدستور المعروض على الاستفتاء لم تراعى فيه انتظارات الشعب المغربي . ولا بد من تسجيل إقصاء النقابة المستقلة للتعليم الإبتدائي من هذه الاستشارة الشكلية إلى جانب مجموعة من هيئات أخرى تُستدعى اليوم فقط للمشاركة في الحملة الحالية حول الاستفتاء على مشروع دستور لم تتحمل فيه أي جهة رسمية عناء استدعاء هذه الهيئات لتقديم رأيها في الموضوع. إن هذا الإقصاء ليس وليد اليوم بل نعاني منه باستمرار فيما يرجع إلى المشاركة في حلقات الحوار الاجتماعي، والاستفادة من الدعم الحكومي، والتغطية الإعلامية...

فإذا كانت كل دساتير العالم تُبنى على أساس العدل والمساواة بين الأفراد، فأين نحن من مبادئ العدل والمساواة وعدم التمييز بين المؤسسات والهيئات السياسية والنقابية منها؟!.....

وعليه، فإن النقابة المستقلة للتعليم الإبتدائي إذ ترفض مشروع الدستور الجديد وتدعو إلى مقاطعة الاستفتاء تسجل أن ما تعرض له (الأساتذة المرتبون في السلم 9 والمجازون والتربوية غير النظامية ودكاترة التعليم المدرسي وأطباء القطاع العام والمعطلون بجمعياتهم...) من تنكيل وقمع شرس لم يراعى وضعهم الاعتباري كأطر وطنية من طرف السلطات الأمنية ، وفي غياب اعتذار رسمي للدولة المغربية لهاته الفئات وغيرها ،فإن النقابة المستقلة للتعليم الإبتدائي تدعو كافة نساء ورجال التعليم وكل الغيورين على هذا الوطن والذين يريدون حقا محاربة الفساد والمفسدين وخلق مغرب ديمقراطي يضمن حقوق كافة الشعب المغربي بكل فئاته إلى:

- 1- رفض مشروع الدستور الممنوح ومقاطعة الاستفتاء انسجاما مع الكرامة للجميع أولا وأخيرا.
- 2 - مقاطعة الإشراف على مكاتب التصويت .

عاشت الشغيلة التعليمية صامدة مناضلة وموحدة.
عاش الشعب المغربي حرا مدافعا عن كرامته.

ويستمر النضال...



المكتب التنفيذي

نربية
بريس